نمرة عامة
نمرة خاصة
نمرة

المجلد السابع من الهدى والنور

بصحيح الامام الحاكم ابي عبد

المحرر بعرامه الحشي البهقي رحمه الله عليه

صح من سنة العصر

الحمد لله وحده. عمر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين امين

وصلى الله على محمد وآله

اسأل الله الكريم ان ينفعنا بالعلوم الدينية

فهرست ما في هذا المجلد من سور القرآن العظيم

سورة الشعراء سورة النمل سورة القصص سورة العنكبوت
سورة الروم سورة لقمان سورة الاحزاب سورة الاحزاب
سورة سبا سورة فاطر سورة يس سورة الصافات
سورة ص سورة الزمر تم الفهرست

٦٩

	تأديبات				
	معاش	نفقات	شهور	بلوت	معاش
			صفر		
			ربيع الاول		
			ربيع الثاني		
			جمادى الاولى		
			جمادى الثانية		
			رجب		
			شعبان		
			رمضان		
			شوال		
			ذو القعدة		
			ذو الحجة		
			المحرم		
			بلوت		

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وحده وصلى الله على محمد

سورة الشعراء مائتان وسبع وعشرون آية قال القاضي المروي عن الحسن وعكرمة انها مكية الا قوله والشعراء يتبعهم الغاوون الى آخر السورة ابن عباس عن ابي صلى الله عليه وآله اعطيت السورة التي يذكر فيها البقرة من الذكر الاول واعطيت طه والطواسين من الواح موسى واعطيت فواتح القرآن وخواتم السورة التي يذكر فيها البقرة من تحت العرش واعطيت المفصل نافلة وعن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله ان الله تعالى اعطاني السبع مكان التوراة والطواسين نافلة مكان الزبور وفضلني بالحواميم والمفصل ما قرأهن نبي قبلي وعن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله من قرأ سورة الشعراء كان له من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق نوحا وكذبه وهود وشعيبا وصالحا وابراهيم وبعدد من كذب عيسى وصدق محمدا ولما ختم سورة الفرقان بالوعيد لهم على ترك الايمان وذكر انه لولا دعاؤهم لم يعبأ به افتتح هذه السورة بتسليته للنبي صلى الله عليه وآله السلم ان لم يؤمنوا وان لم يعبأ بهم ولا يهلك نفسه في امرهم وان الله تعالى يجازيهم ثم ذكر قصص الانبياء تسلية له **قوله تعالى** بسم الله الرحمن الرحيم ٥ **طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا فسيأتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزئون أولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم**

القراءة حمزة والكسائي بكسر الطاء والباقون بفتحها وابن كثير اشدهم محا وبحمام عاصم ثم بعقور وكذلك عامر واهل المدينة بين المحو والكسر وهو الاخطاء الى ابي عمرو واليزيدي وفزاحعفر وحمزة بالظهار النون من السين عند اللام والآخرون بالادغام وكذلك في القصص واسقط ابو عمرو في الحال ازا النون عند الباء غير مظهرة فالاظهار للبيان وهو الاصل والادغام للتخفيف وهذه العامة خاضعين وعن ابي عمرو خاضعة **اللغة** الخع الفتل الخع الشاة اذا ابالغ في ذبحها وخع له بالطاعة اذا بالغ فيها وخع له خعة اذا اقر وبالغ فيه وخع الرجل نفسه اذا نهكها والخضوع الانقياد وخضع لازم ومتعد يقال خضعه فخضع سكنته فسكن ونجل خضعة لخضع لكل اجد وافضل البان المطامن وظليم خضع في عنقه تطامن الاخفش قال خاضعين في الاعناق وهي ما لا يعقل ولم يقل خاضعة وقال يطلب فيما فيه اقوال ايما اراد اصحاب الاعناق فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وثانيهما اراد بالاعناق الرؤساء وانما ذكر الفعل لجاورتها المذكر وهو قوله هم على عادة العرب في تذكير المؤنث اذا اضافوه الى المذكر وتانيث المذكر اذا اضافوه الى المؤنث وزاعما انما ذكرت بصفة ما يعقل لما اضيف له ما هو معقول من امره وهو الخضوع كقوله والشمس والقمر رايتهم لي خاضعين وشاكسنا للنحم **كبعاجر بر** ارى مرة السنين اخذن مني كما اخذ السوار من المعلاك ٥ وشابهما الزمن الاى وتامتما راعي المعنى وهم الكفار وحزب بن الانه جواب الشرط وهو قوله ان نشأ ننزل **القراءة** قيل لما كذب اهل مكة رسول الله شق ذلك عليه فامر الله سبحانه لعلك باخع نفسك الآية وعن ابن عباس نزلت فظلت وفي امية مسكون لما عليهم الدولة قال لما اعناقهم **المعنى** طسم اسم السورة عن مجاهد والي علي وقيل من اسماء القرآن عن قتادة وقيل هو من اسماء الله تعالى قال الطاء طوله والسين سناؤه والميم ملكه وروي نحوه عن ابن عباس وقيل اشارة الى آيات القرآن من هذه الحروف بما سكلموا وعاكاهم عجزهم عنها علم انه كلام الله تعالى وانه معجزة عن ابي مسلم وقيل انه اشارة الى آي كلامه من هذه الحروف وكون كل واحد منها دالا على بعض ما قالوا لا سمعوا لهذا القرآن اسدا السورة بهذا ليسمعوا فيقفه بالحجة عليهم عن وطرب بكل يعني هذه السورة وقيل هذه الآيات وقيل بكل يعني هذه الآية اباك الكتاب وقرأ بسين المبين يعني بين الحق من الباطل وبلغ البيان كل مبلغ حتى وطع الحجة والله تعالى هو المبين وانما اضاف الى الكتاب توسعا لانه بين لعلك باخع لعلك لا يكونوا مؤمنين قيل قاتل نفسك عن ابن عباس وقتادة وقيل مخرج نفسك عن جسدك عن ابن زيد يعني مهلك نفسك شفقة عليهم ان لم يؤمنوا فقيل لهم بالكفر من جهتهم لا من جهتك وقد بلغت وما كان عليك من الاذى والوعظ ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية قيل ان نشأ الاهم امرهم من امرة لا بعد الجعل لعله حلاوة لمزة عن ابن جريج وقيل اراد صوت تسمع من السماء عن ابي حمزة الثمالي فظلت فاض لمعنى المستقبل لانه خبر فلا يكون الا ماضيا اعناقهم لها خاضعين قيل معناه لا يلوي احد منهم عنقه الى معصية الله عز وجل وقيل اعناقهم رؤساؤهم وساداتهم عن مجاهد وقيل جماعاتهم يقال جاء القوم عنقا

اي طوايف وجماعات وقيل انما خص العصا بالذكر لان الخصوع والكبر يشبهان اليه بما امد عنقه والمعنى ولو شيا لاجبرناهم على الايمان ولكن وكلهم واياهم امرهم بالايمان مختارين وابحنا عليهم واعطاهم القدره والالة فان لم يسوا فلا يهمنك امرهم فوالله عليهم وما باياسهم من بكر قيل القراز وقيل وعط وذكر من الرحمن محدث لم يكن فاوحى اليه الاكانوا عنه معرضين فقد كذبوا بذلك فسيانيهم انبا اخبار وعواقب ما كانوا به يستهزون بالنبي عليه السلام وهذا وعد لهم ومعنى انباوه جزاوه الذي يصل اليهم في الدنيا والاخره ثم بين لاهل التوحيد فعال سبحنه اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل لون وصنف كريم وقيل حسن وقيل مكرم على اهله ومنفعته وقيل ما ياكل الناس والانعام عن مجاهد ان في ذلك لاية تحدو على انه قادر عالم حي وقديم الله وما كان اكثرهم مومنين لانهم لم يتفكروا في ذلك واسعوا الالف والعادة والتقليد واثروا الحياة الدنيا وما كانوا اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم القادر على ما يشاء من احدهم والانعام منهم الرحيم فلا يعاجلهم ولعفر لهم ان تابوا **الاحكام** الاية تدل على ان القران شفيه بيان خلاف ما يقوله الحشويه والاماميه ثم تنافيه على وجوه منها بيان التوحيد والعدل وفيه تنبيه على الادله ولطف المكلف وتاكيد لما في العقول من اثبات الصانع وصفاته وانه لا شبه شيا ومنها بيان وجه النبوه بان المعجزه منها بيان ما يعلم حكمه بالشرع من الواجبات والحلال والحرام وذلك مما لا يعرف الا به ثم منه ما هو مبين فلا يحتاج الى بيان ومنه مجمل يحتاج الى بيان ومنها القصص والاخبار وما فيه من المواعظ ومنها المواعظ والزواجر ومنها الامثال والحكم وجميع ذلك لا يخلو من فوايد ويدل على ان على الرسول البلاغ فقط فاما القبول فاليهم ويدل على ان الايمان فعلهم ويدل على انه لو شاء لالجاهم لانه قادر على الجاهم فانما لا يفعل لسر التكليف ويدل على بطلان الجبر لانه لا الجا اعظم لمن خلق الكفر فيهم ويدل قوله فتسيانيهم على وعيد عظيم ويدل قوله ما ياتيهم على حدث القران ويدل قوله اولم يروا على توحيده ونعمه على خلقه **قوله تعالى** واذ نادى ربك موسى ان ايت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون قال رب اني اخاف ان يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هارون ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون قال كلا فاذهبا بايتنا انا معكم مستمعون فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب العالمين ان ارسل معنا بني اسرايل قال الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك

التي فعلت وانت من الكافرين قال فعلتها اذا وانا من الضالين

القراه قراه العامه الا يقنون بالياء على المغايبه وعن عبد الله بالتاء اي قل لهم الا يسقون وقراه العامه بصق وبطو بالرفع فيهما نسقا على قوله اخاف وقيل على الاستيناف اي يضيق وقرا يعقوب بنصبهما على معنى وان يضيق ولا ينطلق وقيل اخاف ان يضيق قراه العامه فعلتك بضم الفا وعن الشعبي بكسرها فالضم على مره واحده من كسرها فمعناه فعلت جلسة **اللغه** النداء الدعا على طريقه يا فلان فكانه تعالى نادى بان قال لموسى بم امره وادا الرسله بنسبه المستبعد حال بعد حال ارادا برسله ونطره نماه نمبه والعقد يشتركون فيهم وربما لختار واما في القسم ففتح العين وحزم الميم لاغير **قال الشعر** ولابد من ذكر كل احد ان شا الجبر واما العمر **الاعراب** نصب قوم باس وهو بدل من القوم الاول وقيل نصب على التفسير وسمي وقيل كيف قيل انا رسل ربك وهما اثنان فجوابه فيه وجوه احدها معناه كل واحد رسول وثانيها انه مصدر يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمونث كانه قال وقد رسالته عن القراء **واشد الاخفش** ان العواد الشين في تامن وازاد الامنا وذكر ان الرسول يكون في معنى الواحد والاثنين والجمع يقولون هو لا رسولي وهذان رسولي وهذا رسولي والى هذا الوجه ذهب ابو عبيده والواو في قوله ولا سطلق قيل واو العطف وقيل واو الحال عن الى مسلم كانه قيل يضيق صدري فلا سطلق لساني في تلك الحال **والمعنى** لما ابتدا بذكر موسى عليه السلام تسليه في تكذيب قومه وحزنا لهويه وانما اكثر قصه موسى في القران لان اليهود كانوا حول المدينه وكثيرا ما يدخلوا على النبي لحاجاتهم فقال سبحنه واذ نادى ربك اي دعا الله موسى وذلك حين اتى الطور لما راى نارا في تلك الليله التي كان انصرف من مدين قاصدا مصر ان ايت القوم الظالمين قوم فرعون قيل ظلموا انفسهم بالكفر وقيل ظلموا بني اسرايل بالاستعباد والقتل قوم فرعون الا يتقون قيل معناه هلا اتقوا الكفر والمعاصي وقيل هو استفهام واراد به التوبيخ وقيل هو تعجب اذ تركوا الايمان مع كثره الشواهد وقيل معناه انهم لا يتقون فابلغهم وادعهم ليتقوا قال موسى رب اني اخاف ان يكذبون ويضيق صدري بتكذيبهم ولا ينطلق لساني اي لا سعف الكلام والتبليغ والعقد التي فيه وقيل معناه يضيق صدري ولا ينطلق لساني في تلك الحال وقيل فيه تقديم وتاخير

بالضاد معجمه والطرحله والشرطوب الكثاب والسر الحارحه والهوه
فالسين وقيل اصل النار الحارحه وقيل الهوه والصعو العشار وسمي صوت الرعد
ضاعفه لانه يصعق به الانسان وسمي الموت صعقه لانه يعمي عليه وقيل الصعق
الموت بصعقه سبديه وصعق صعقي اذا مات قال الله **الاعراب** رفع قصه لانه خبر
الاسلا وقيل مرفوع بحرف الصفه لقول الشاعر فعساك عساها وحبيك حبذا ولك
عظم الساق منك دقيق اي عساك كعسها واحاد القرا النصب قال الزجاج لاظهر
النظم تعالى كرر مثل قوله ولا ارض ثم نصه بقوله ما قلنا الله حق
قدره يعني ما عظموه حق عظمته ولا عرفوه حق معرفته عبد ما معه غيره مع ما ادلت
على السموات والارض فارغ ما عبد مما دل اصل الوعيد لهم على قولهم **المعنى** يقول
خالقهم وما بالهم يعظمه فقال سبحه وما قدروا الله حق قدره اي ما عظموه
حق عظمته ولا عرفوه حق معرفته لانه لا يحوز عليه وعبدوا ما معه غيره
قال الحسن ما عظموه اذ قولهم المتعمد يشهد عبدوا غيره وقيل ما وصفوه بما يستحقه من
ما لا الهه والارض جميعا قبضته يوم القيمه يعني الارض في مقدوره تتصرف فيها
سماواته كالذي يقبض عليه الناس وقيل ملكه يوم القيمه كل مدايع وهو الموت يملكه
قال الاخفش تعالى ان يسلب ويمسك ليس انها في كفه والمراد انه يملكه وهو مبسوط
عليه وقيل يوم القيمه لانه الناس الخاضه وفي الدنيا قد يملك غيره وسبحانه عن
والسموات مطويات قبل بيمينه اي مصوطات مع كبرها وكثره من فيها وقيل السموات
مصوطه وملكه وقيل بيمينه اي ملكه عز وجل مسلم وقيل مطويات بيمينه اي بقدرته
يعني بسمه قال ابن عباس وقيل بقوته وقدرته خلقه به بطويها وقبضها وقيل هو وملكه
كما يقال ملك فلان يمينه يعني سبحه بيمينه ويراه عما وصفوه من الشرك ونفخ في الصور وقيل ذر يسرافيل
فيه اسرافيل يجيء عسار يعني عليهم يعني يعود ويعني الله الاجسام بعد ما بليت وصارت رفاتا
على الحشوه والموت مفعله من الله تعالى فانه يحيه على مده كما جعل السموات والارض على مده للبرهان
والفائده فيه تصوير الخلق لاجل الامر والحديث الخبر وقيل الصور جمع صوره ونفخ وهو نفخ
الروح والاجساد تصعق من في السموات من في الارض قيل هم الشهداء وقيل عني بهم الصور
لقوله تعالى الا من شاء الله فانه لا يموت حتى ينسبه الله تعالى بعد ذلك واصله موات والمعنى قيل
صاحب الصور اسرافيل وقيل جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت عن اليمين وجبريل
مروع وقيل هم الشهداء عن سعيد جبير وقيل هم ملائكه دون السماء السابعه حول العرش رووه
وقيل عن ابن عباس هم الملائكه الذين حول العرش وروي عنه ايضا ان ملك جبريل وميكائيل واسرافيل وملك
الموت عليهم السلام يعود الصعق والموت لهم بعد ما ماتوا يقال نفخ فيه اي في الصور وهو
اخرى فاذا هم قيام ينظرون يقول نظروا اسطروا الى ما ورد عليهم من الموت
الى البعث والنشور الفاضي الى انواع المضار وقيل سطروا يعني لا يجيء منه ولا اعظم
واسرع الا ارض سوداء يأتي بها الله يوم القيمه لا يكون السمس والقمر ولا خلق ولا بناء غير
الموت الذي لا يموت خلقه كهيئة الدابه تكمل سرورا لا يبقى مؤمن الا اتاها يشم ريحها

المعاصي يلوم ما عمله وقيل الموت والعذاب عن الحسن والسدي يعني يعني الامر والنهي عليه ولي يهلك
طلب وقيل الذكر الذي كره وضعه وسعى بعضه كما تعالى ذهب الله بنورهم اذا كان منافع اهلها
وهاسهم منه وقيل يحكم بينهم عن الضحاك ووضع الكتاب يعني كتاب اعمالهم الذي كتبها
الحفظه فوضع بين يدي صاحبها وفي السر والشهاد وقيل الذين يشهدون للرسل
بالبلاغ عن عباس وقيل الذين استشهدوا في الجهاد في طاعه الله عن السدي وقيل الحفظه يدل
قوله وجاء كل نفس معها سائق وشهيد وقيل الشهداء على الامم يوم القيمه وهو الاصح لان
عن ابن عباس في مسلم وشهداء الصالحين يكون شهداء السهود والعدل وقضي بينهم
بالحق والنور المضيء للسر والعدل للكفر والاضلال للمطلوب من الطالب فلا يكون في
ذلك ظلم ولا جور وهم لا يظلمون لا المطيع ثم جعله ولا العاصي بعقوبته من غير ما
استحقه بعمله ووفيت كل نفس يعني بعد الفصل كل نفس بما جزيتها عملها
حق لا نقوبه سوى ما علم انه اصل اعمالهم وقيل استحقوه الثاني على اعمالها
عليهم وهو اعلم بما يفعلون في الحفظه والشهود انما احص الشهود اظهر لاهل
الجمع احوالهم وبرد اليسر والنوم وحسن الكفر والاخبار عنه لطف للمكلف
الاعراب يقال الاتاء على ارادة الواو معجزه الله نصفا بي بعطيه كما هو اهله وانهم
لما لم يعرفوه سبحانه وتعالى ابدا وقيل اذا لم يعرفوه حق معرفته والصور قد يظاهر به
الاخبار وقيل قوله وفيه سبحانه الحوايه لا نفاد لها حذف بين عن ولا يعرف به وانه
نصف للمظلوم من الظالم في الدنيا ثم الهيئ ذلك بينهم فالاولى ان يكون الخبر خطا
وعلى ذلك دلاله قوله وهم لا يظلمون اي ظلم اعظم من ان يخلق فيه الكفر والعذاب
الموجه للكفر وسمع الانسان يدخل عليه ونافع يحضر بالسهل **قوله تعالى**
وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم
خزنتها الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمه العذاب على الكافرين قيل
ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق الذين اتقوا
ربهم الى الجنه زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم
خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا
وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنه حيث نشاء فنعم اجر العاملين وترى الملائكه
حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله
رب العالمين **القراءه** قرأ نصب وخبره والثاني بخفض في الحرفين
الباقون بالتشديد **اللغه** وسمه السوء وليس المعاملة بسواء وهما
بالسين والشين وسمه السأم لانه يمسأ البدن به والرمز الجماعه واحدها رمزه
سوا احدا اصله من اي يضع وضعه واحدي واصاء يطير الاحمه الحوايه

الواو حالا وجعل القوم الواو اضافة بواو الثمانية **الاعراب** قال ابن خالويه قوله اذا
قوله اذا جاءوها فتحت وفي قوله قال لهم خزنتها قالوا وابو عبيدة تقديره حتى اذا جاءوها وفتحت
ابوابها وقال لهم خزنتها محذوف الجواب كقوله ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان
وضياء يعني ضياء ومن جوابه مضمر تقديره حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها سعادتهم
ادركوا الخير وحذف الجواب ابلغ لذهاب النفس فيه كل مذهب وقيل ان الجواب مضمر
عند قوله فادخلوها يعني ادخلوها ثم قال ان ذكر الواو في صفة الجنة دون ذكر
النار وقيل انه فيه وجوه قيل ان ابواب النار سبعة وابواب الجنة ثمانية فجرى بينهما
للدلالة بينهما المعنى وقيل للبصريين والكوفيين قول ان الواو مقحمة وقيل
تحتمل حالا والنار تكون تعذيبهم وتفتح الابواب الى الجلال وقيل الواو زائدة
وقيل هي في الثمانية لان عادتهم ان يذكروا العدد الى سبعة ثم يزيدون الواو
في الثمانية ومنه سبع ليال وثمانية ايام فالناهون عن المنكر وثامنهم كلبهم
ثيبات وابكارا **المعنى** ثم بين حال اهل الجنة بعد فصل القضاء فقال تعالى وسيق
الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا اي يساقون سوقا اعتناء وتشريفا على قدر مراتبهم زمرا
جماعات في زمرة بعد زمرة حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها التي يدخلونها وقال لهم خزنتها
على سبيل التهنئة سلام عليكم تسوا سعيها في المراد اي وقالوا لهم سل
منكم سالمون عليكم ايات ربكم يعني حجة دلالته على توحيده وعدله وسوء انبائه
وثناء باحكامه وسائر الحجة وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى يعني
قد جاءنا الرسل ذلكم حقت كلمة العذاب على الكافرين اي اثبات الوعيد على من كفر
بالله وكفر كفرا بالحق وعيد عليها تقول لهم الخزنة ادخلوا ابواب جهنم خالدين
لكل منهم درجة وبابا كذلك قال الابواب جهنم يعني ادخلوها انها مقر
وقيل الاستحقاق وقال الحسن سبعة ابواب لسبعة اصناف وقرئ فبئس مثوى المتكبرين
يعني الذين يكفرون عن قبول الحق وسنى الذين العقاب لهم يعني يساقون مكرمين كقوله
نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين وذلك يبنى على الاستحقاق وكلما انه لله
يعني حسن المسير الى الرحمن وحي بل كشف السوق وذلك بنى على الاستحقاق
اللفظ باللفظ كما قال في العذاب وسيق وفي الثواب انما في الخبر السابق وقيل معناه
حسن ويكون لفظ السوق والمراد ما ذكر بالعقاب لهم القوامع الحاضة لا لاجله الى الجنة
لهم اي جاءت فاداهم اذا جاءوها وفتحت ابوابها اي وقد فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها
عند الاستقبال السلام عليكم اي سلامة من الله عليكم يا سالمين من العذاب وقيل
وقيل هو الدعاء بالسلامة والخلود اي سلمتم من الآفات طبتم قيل ذلك تشريفا ونعمة
وقيل طبتم بالخير طاهرين لذلك استحققتم وقيل طبتم نفسا اي ما يليق من الجنة
ونعيمها وقيل الاذن بدخول الجنة يرد عليه من الله فعلوا بها وسرورا وتطهر
الله ايديهم فلا يكون بعد ذلك فيهم خبث واذى ولا اسعر لهم فيقول الملائكة

عدد صحيح
٣٨٦

طبتم فادخلوها يعني الجنة خالدين دائمين وقالوا يعني اهل الجنة الحمد لله الذي صدقنا وعده يعني
الحق لنا ما وعدنا على السنة الرسل في الكتب نحو قوله وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات واورثنا
الارض يعني ارض الجنة فصار لنا في آخر الامر فهو كالميراث وقيل ورثوها من اهل النار
سواء منها حيث نشاء اي نتخذ منازل وما ادري حسابا ما شاء الى آخره فحسبهم ومنازلهم
وسعة نعيمهم فنعم اجر العاملين اي نعم ثواب المطيعين وترى الملائكة قال وقرئ يسوقونا
الاخرة وخاطبها انك ترى الملائكة حافين قيل طائفين من الاسباب وقيل محدقين من بايده
الاخرة من حول العرش قيل من الوحدة والعرش سقف الجنة يسبحون بحمد ربهم يعني
والملائكة يسبحون بحمد ربهم قيل فيه وجه تعظيم وجلاله لا على سبيل العبادة لانه لا تكليف عليهم في الآخرة ويقضى بينهم
بالحق بين اهل الجنة واهل النار وذكرنا قبل انه لا اتعاب ولا اخذ الا بالحق وقيل المراد به في الجنة
والنار اي يعطى كل احد ما استحقه بعدد حجولهم البارين وقيل بل هو فعل الدعوات وقيل الحمد لله
رب العالمين قيل انه من كلام الله تعالى حين قضى بالحق بينهم وقيل كلام اهل الجنة حمدوه
على نعمه العظيمة ولذاته وقيل على عبادته بان حمدوه في جواب ما اسبغ عليهم على النعمة دينا
ودنيا وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قرأ على المنبر آخر سورة الزمر فتحرك المنبر
مرتين **الاحكام** تدل الآيات فقوله الم يأتكم توبيخهم لاهل النار العقل كان دليلا
حجتهم وتدل قوله فنعم اجر العاملين ان ما نالوا مستحق بعملهم ومن قبلها الآية ذكر
المؤمن الكافر فتلك سبل ثواب لهم في المنزلة بين المنزلتين فلما ذكر الفريقين لا يدل
ذكر الفريقين لا يدل على نفي ما سواه ولو كان كذلك لكان الفاسق يجري بالمعاصي ويدل
انه يقضي بالحق ويسقط المطلوب من الطالب

تم بتمامه الجزء السابع من تسعة اجزاء من تفسير الحاكم رحمه الله تعالى ومنه
ولطفه وذلك ضحى يوم الاربعاء الثاني عشر من شهر صفر من شهور سنة
ست وسبعين وستمائة بخط مالكه العبد الفقير اسير الذنوب الراجي لرحمة ربه
علي بن [illegible]
نفعه الله بالقرآن العظيم ونفع به انه السميع العليم ولوالديه ولمن دعا لهم
ووقفه كاتبه الخير [illegible] العظيم وغفر له ولوالديه ولنا ولمن دعا لهم اجمع
المسلمين انه هو العفو الرحيم والحمد لله وحده وصلى الله على رسوله سيدنا
محمد وعلى آله وسلم تسليما كثيرا طيبا مباركا